JOC: Journal of Calligraphy
Available online at:
http://journalpps.um.ac.id/index.php/joc/ E-ISSN: 2797-8788
Vol. 2 No. 2 – December 2021

تعليم فن الخط في منظمة جمعية الخطاط بمعهد منبع العلوم بتا–بتا الإسلامي باميكاسان مادورا

Ahmad Fauzun Karim [1], Ali Makki [2], Utari Dwi Mayasari [3]

fauzunkarim@gmail.com

[12] **Sekolah Tinggi Ilmu Syariah As-Salafiyah Pamekasan**

[3] **Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang**

ARTICLE INFO

Article History:
Received: june 1, 2021
Revised: September 28, 2021
Accepted: November 29, 2021
Published: December 30, 2021

***Corresponding Author:**
Name: Ahmad Fauzun Karim
Email: fauzunkarim@gmail.com

ABSTRACT

Sheikh Shams Al-Din Al-Afkani held that the calligraphy was a single letter in its place and how it was formulated in a written composition or written in a written form. Of the importance of calligraphy: Calligraphy is not limited to the skill of drawing and writing alone, but it is related to spiritual insight. Calligraphy pleads to protect the heart, speech, ideas, and behavior of society. In learning precious social values of following, imitation, competence, obedience, orderliness, benefit, and appreciating the production of others. Despite the great importance of calligraphy, unfortunately, its study and education is neglected and most people do not care about it. As well as the widespread research does not deal with much research and depth. This research presents to the readers to reveal the process of teaching calligraphy in the Calligrapher Association at the Institute of the Source of Sciences Pta-Pta Bamikasan Madura as a contribution to increasing the wealth of scientific research on the art of teaching calligraphy and its advantages and shortcomings. The researcher used for this research the approach of scientific research is qualitative research with the type of case study. The three methods of data collection are interview, observation and documentation. This scientific research has reached the conclusions that teaching the art of calligraphy in it takes place in three stages: pre-education, implementation of education, and evaluation of education. As for the advantages, most of them are dispensed for a long time and it is cheaper for the others. The shortcomings, including the lack of puberty to the maximum and perfection.

Keyword
Education, Calligraphy, Calligrapher Association Organization

مستخلص البحث

ذهب الشيخ شمس الدين الأفكني أن الخط شكل حرف واحد مكانه وكيفية صياغته في تركيب مكتوب أو مكتوب في شكل مكتوب. من أهمية الخط : لاينحصر الخط على مهارة الرسم والكتابة وحدها بل ترتبط بالبصيرة الروحية. الخط يتوسل به لحماية القلب والكلام والأفكار وسلوك المجتمع. في تعلمه قيم اجتماعية غالية من اتباع وتقليد وأهلية وطاعة وانتظام والنفع وتقدير إنتاج الآخر. على الرغم من الأهميات الغزيرة للخط فللأسف أن دراسته وتعليمه مهملة ولايبالي بها أكثر الناس. كذا البحوث المنتشرة لاتتناول بحثه بكثير وعمق. يتقدم هذا البحث للقراء لكشف عملية تعليم فن الخط في جمعية الخطاط بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا كالإسهام في زيادة ثروة البحوث العلمية عن فن الخط تعليمه وما له من مزايا ونقائص. لقد استخدم الباحث لهذا البحث مدخل البحث العلمي هو البحث النوعي بنوع دراسة الحالة. وأساليب جمع البيانات تتم بثلاثة من المقابلة والملاحظة والتوثيق. وقد توصل هذا البحث العلمي إلى نتائج وهي أن تعليم فن الخط فيه يتم من ثلاث مراحل من ما قبل التعليم وتنفيذ التعليم وتقويم التعليم. وبالنسبة للمزايا فمن جلها الاستغناء إلى وقت طويل وأنه أرخص بالنسبة للأخرى. أما النقائص فمنها عدم البلوغ إلى حد الأقصى والكمال.

كلمات أساسية تعليم، فن الخط، منظمة جمعية الخطاط.

المقدمة

إن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي أربع هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وبين هذه المهارات علاقة متبادلة(إيسيسكو، بني إيزلن، ٢٠٠٦). بالنسبة للمهارات الأخرى تمكنت الكتابة في أعلى المراتب. مما لاينفصل عنه مهارة الكتابة الإملاء والخط والإنشاء(Fauzi & Thohir, 2020). الخط مشتق من كلمتين في اللغة اللتينية وهما كاليوس بمعنى الجمال وكراف بمعنى الصورة أو الكتابة. (Rispul, 2012) في اللغة العربية كان الخط يسمى خطا بمعنى السطر وكتابة اليد في صيغ الفعل مشتق من خط يخط خطا بمعنى كتب أو رسم (Hidayah, dkk, 2021). ذهب الشيخ شمس الدين الأفكني أن الخط شكل حرف واحد مكانه وكيفية صياغته في تركيب مكتوب أو مكتوب في شكل مكتوب(Fitriyani, 2011).

من أهمية الخط : لاينحصر الخط على مهارة الرسم والكتابة وحدها بل ترتبط بالبصيرة الروحية. الخط يتوسل به لحماية القلب والكلام الأفكار وسلوك المجتمع (Ummah, 2019). في تعلمه قيم اجتماعية غالية من اتباع وتقليد وأهلية وطاعة وانتظام والنفع وتقدير إنتاج الآخر.(Ummah, tt) عند الإمام الغزالي أن في الفن تأثير عظيم لما فيه من جمالية والجمالية تتتخذ للخبرة الروحانية الدينية وهي في الإسلام ممكنة لجعلها

سبيل التدين (Hadi, 2014). ومعلوم بالضرورة أن الخط فن من الفنون الكتابية. الخط من الثقافة الإسلامية يتطور مع تطور الدين يكتب به مصدر الدين (Akbar, 2017).

كان معهد مبنع العلوم بتا–بتا من أكبر المعاهد بمادورا وقد أنتج وانتشر الخرويجون منه شتى المناطق بأندونسيا. له منظمات وبرامج في أنواع العلوم لتزويد المأهلات العلمية لطلبته[1]. من المنظمات فيه جمعية الخطاط تعلم الطلبة فن الخط التقليدي والعصري. لقد تخرج منه المتأهلون الفائزن في فن الخط ما يؤيد أن هذه الجمعية ناجحة.

على الرغم من الأهميات الغزيرة للخط فللأسف أن دراسته وتعليمه مهمل ولايبالي به أكثر الناس (Fauzi dan Thohir, 2020). كذا البحوث المنتشرة لاتتناول بحثه بكثير وعمق. بجانب اعتبار الناس أن تعليمه يدور عن فن الكتابة وحدها و ليس الحبل بينه وبين اللغة العربية (Mustofa, 2019). يتقدم هذا البحث للقراء لكشف عملية تعليم فن الخط في جمعية الخطاط ببتا–بتا كالإسهام في زيادة ثروة البحوث العلمية عن فن الخط تعليمه وما له من مزايا ونقائص.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المدخل النوعي في هذا البحث. وأما مدخل النوعي *(Qualitative Research)* فهو البحث لحصول على النتائج أو الكشف عما لايمكن حصوله على الطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العلمية للتوضيح وينتهى إلى النظرية الجديدة التي تؤيد ما قبلها أو تبطلها. . ومن هدف البحث النوع هو أن هذا البحث يعتمد على الدراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، بحيث يتم عرض البيانات بطريقة وصفية تستخدم الكلمات والصور ونادرا ما تستخدم الأرقام .

وأما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي، ويتضمن البحث الوصفي من جمع البيانات من أجل فحص النظريات الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة. ومن الأنواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الإتجاهات أو الاراء نحو المؤسسات والأفراد والحوادث ، ويمكن حصول المعلومات حيالها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الإستبانة. نعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محددة، أو فترة أو

[1] https://bata-bata.net/ diakses pada hari kamis 4 November 2021 pada jam 09.39 WIB.

فترات زمنية معلومة، لأجل الحصول على نتائج عملية ، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ، بما ينسجم على المعطيات الفعلية للظاهرة .

ونوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو دراسة الحالة. ودراسة الحالة هي بحث متعمق في حالة من الحالات، وبحث في العوامل المعقدة التي أثرت فيها، والظروف الخاصة التي أحاطت بها، والنتائج العامة والخاصة التي نتجت عن ذلك كله .

يستخدم هذا البحث ثلاثة أساليب لجمع البيانات والمعلومات في هذا البحث وهي الملاحظة ، والمقابلة والوثائق والبيان كل منها كما يلي :

١. الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات والأحداث ومكونتها المادية والبيئة ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط و هادف ، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته .

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية للحصول على المعلومات لأغراض البحث بطريقة السؤال والجواب باستخدام دليل المقابلة. والمقابلة تستهدف لجمع المعلومات على الأفكار عن تعليم فنالخط في جمعية الخطاط بمعهد منبع العلوم بتا–بتا الإسلامي. وهذه البيانات لايمكن أن يحصل عليها الباحث إلا بأسلوب المقابلة .

٣. الوثائق

الوثائق هي إحدى الطريقة لجمع البيانات عن طريق و تحليل الوثائق المكتوبة والصور والإلكترونية. يستخدم الباحث التوثيق اليسير في جمع البيانات وتكميل البيانات سوى المقابلة والملاحظة لتكون البيانات أعمق وموثوق بها.

نتائج البحث ومناقشتها

لقد أجرى الباحث عملية جمبع البيانات من المقابلة والملاحظة والتوثيق ما يتعلق بعملية تعليم الخط بمعهد منبع العلوم بتا–بتا وقد تحصل من هذا العمل نتائج منها أن تعليم الخط فيه يتم من ثلاثة وتفصيلها كالآتي :

أ. ما قبل التعليم

برنامج الخط ليس مما أجبره المعهد على طلبته للاشتراك بل أنه من البرامج الإضافية فحينئذ ليس جميع الطلبة يشتركونه لكن لمن أراد أن يتبحر في فن الخط فله تسجيل نفسه فيه. فأول الخطوة أو العمل التسجيل إلى المنظمة للاشتراك ثم على الطلبة تكملة الأجهزة من الكتب والقلم الخاص الذي قد صاغه المعلم للخط وهذه الأدوات الداعمة قد أعده من قبل المعلمين فيه إنما يلزم على الطلبة التسجيل والاشتراك فحسب. توفير العناصر من الكتب والأجهزة وخطوات التعليم من الضروريات قبيل البداية.(Fauzi dan Thohir, 2020)

ب. تنفيذ التعليم

كان الطلبة مفرق بين الطبقات حسب كفائتهم ففيه الفصل المبتدئ والمتوسط والمتقدم. يعتمد المعلم تعليم الخط على الكتاب المسمى بتدريبات على خط. وأول الخط الذي يعلمه الطلبة هو الخط النسخي لأنه الأكثر استخداما بالنسبة لسائر الخط (Prasetyo dan Jalil, 2019)، وينتهي في الأخير إلى الخط الديواني. وتنفيذ التعليم بالافتتاح بداية والدعاء يليه ثم عرض المعلم كيفية قبض القلم الصحيح لأن القبض يعين الإنتاج في الخط من الصحة والخطإ ثم يعرض للخط مثلا للخط النسخي يبين كيفية كتابته وصناعة تدويره والمسافة للحروف بالنقط في النسخي ثم يلي تمثليه بالكتابة على السبورة واستخدم الطباشر لأنه أسهل يعطي بها المثال لمرات كي يتضح بوضوح للطلبة. ثم يقلده ويمثله الطلبة على ما مثل وما كتب وما وجد في الأمثلة في كتاب الدريبات على خط. ومن بعد ما قلد الطلبة إلى ما مثله المعلم فيقون بتقديم خطوطهم إلى الأستاذ ليصلح ما أخطأ ويصحح ما صح. ولمن لا يوافق على التماثيل من المعلم والتماثيل في الكتاب حتى يوافق تماما.

أما الطرق التعليمية الي استعان بها المعلم في تعليم الخط هنا فكما تقدم أن من إحداها طريقة المظاهرة. يتصور هذه الطريقة بأنها عملية عرض المعلم بتمثيل نفسه كيفية الكتابة للخط. (Suaedy, 2011) قال دراجاة بأن طريقة المظاهرة هيتطريقة التعليم باستخدام المظاهرة للتبيين و عرض كيفية عمل شيء معين للطلبة. (Drajat, 1995) من هنا يتضح أن هذه الطريقة مناسبة جدا لتعليم الخط الذي يتطلب عرض المعلم بتمثيل نفسه كيفية صناعة الخط الجيد الصحيح.

طريقة المحاكاة هي الطريقة الأخرى التي طبقهاا المعلم في تعليم الخط بمعهد منبع العلوم بتا–بتا. وتتصور بأن تقلد الطلبة وتتمثل على الأمثلة من المعلم (Ni'mah, 2018). ثم الطريقة من الطرق الأخلاى هي طريقة التقديم وتتصور بأن تقدم الطلبة نتائج خطوطهم بعد عرض المعلم في السبولر وبعد محاكاتهم ما كان في

الكتاب. فيعدكل علمية التعليم لحرف واحد على الطلبة تقديمها إلى المعلمين ينظر هل أصاب أم أخطأ وعند الخطأ فأصلح وهكذا إلى انتهاء أنواع الخط.

ج. تقويم التعليم

إن التقويم من الخطوات التعليمية الأخيرة يقوم المعلم بتقويم تعليم الطلبة بعد العرض والتمثيل وعند تقديم نتائج التعليم. يجري التقويم حينئذ عند كل تقديم الطلبة يقوم فيه المعلم بالإصلاح. وما سوى هذا أن التقويم أعقد كذلك كل الأسبوع. يجري في التوقيم الأسبوعي أمر الطلبة لتكرير أنواع الخط التي قد تم تعلمها من قبل. يعمل التقويم في الأول والوسط والأخير يصحح المعلم ويصلح فيه.(Fauzi dan Thohir, 2020) من المستحسن الإثابة للطلبة كالتشجيع لفوز الإنجازات.(Afifi, 2009)

أ. المزايا

١. الاستغناء إلى وقت طويل

كان هذا البرنامج من البرامج المكثفة في المعهد. يكون هذا البرنامج سوى ما في المعهد غالبا يستغرق مدة طويلة في إفراغه. أما فيه فإن الطلبة لايحتاج إلى مدة طويلة للتأهل في سبعة أنواع الخط بل ينتهي على السرعة.

٢. أرخص بالنسبة للأخرى

من مزايا التعليم في المعهد أنه لايستهلك مؤنة غالية بخلاف ما كان في الخارج من البرامج فإنه على ما حصل في المقابلة تارة ما يحتاج إلى أربعة ملايين للتسجيل والاشتراك في تعليم فن الخط. إنما يكلف المعهد المؤنة الرخيصة للطلبة المريدين لئلا يثقل عليهم ويشترك كثيرهم هذا البرنامج.

ب. النقائص

١. عدم البلوغ أقصى الكمال

في نفس الوقت أن التأهيل في سبعة أنواع الخط في المعهد يسري على وقت قصير أصبح من المزايا فإنه كذلك يترتب منه عدم الوصول حد الأقصى لعملية التعليم. فتارة يجي التعليم على غير أكمل ما يرام.

الخاتمة

من العرض والمناقشة فيما سبق فيتمكن الاستنتاج منه أن تعليم فن الخط في جمعية الخطاط بمعهد منبع العلوم بتا–بتا الإسلامي يتم من ثلاثة مراحل وهي ما قبل التعليم وتنفيذه وتقويم التعليم وتفصيله كما كان في المعرض السابق. و بالنسبة للمزايا والنقائص لهذا التعليم فيه فالمزايا منها الاستغناء إلى وقت طويل

وأرخص بالنسبة للأخرى والنقائص منها عدم البلوغ إلى الحد الأقصى. يتوقع للباحث التالي أن يمضي البحث في هذا المجال أي في فن الخط من التعليم وغيره لما فيه من قلة البحوث التي تدور في هذا المدار ومن الوجه الآخر.

الشكر والتقدير

يسعدنا أن نقدم بخالص الشكر الجليل والتقدير العظيم إلى من ساعدونا في كتابة البحث خاصة إلى الأستاذ وحيودي إيفندي وأستاذ فتح المعين على مساعداته وإعلاماته ولا ننسى إلى الإدارية للمؤتمر الدولي في الدراسات العليا بجامعة مالانج الحكومية عن فن الخط واللغة العربية وآدابها وتعليمها على إصدار هذا البحث.

المراجع

N. Nur laila, *Pembentukan Biah Lughowiyyah dalam meningkatkan maharah kalam dan kitabah pada mahasiswa prodi pendidikan bahasa Arab fakultas tarbiyah Institut Agama Islam Muhammadiyah Bima*, Al-Af'idah :Jurnal pendidikan bahasa Arabdan pengajarannya, 5 (1), 31-49. https://doi.org/10.52266/al-afidahv5i1.658

Fauzi, Muhammad, Muhammad Thohir, *Pembelajaran kaligrafi untuk meningkatkan Maharah Al-Kitabah*, El_ibtikar, Vol. 9, No. 2, Desember 2020, 228, http://repository.uinsby.ac.id/id/eprint/337/1/Muhammad%20Thohir_Pembelajaran%20Kaligrafi%20Arab%20untuk%20meningkatkan%20maharah%20al-kitabah.pdf

Rispul, *Kaligrafi Arab sebagai karya seni*, Junrla kajian Seni Budaya Islam, Vol. 1, Juni 2012.

Hidayah, Nurul, dkk., *urgensi Seni Rupa Kalifrafi dalam Pendidikan Islam*, palapa : Jurnal Keislaman dan Ilmu Pendidikan, Volume 9, Nomor 1, Mei 2021, 126-136, 129, https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/palapa/article/download/1063/834/

Firiyani, Laily, *Seni Kaligrafi : Peran Dan Kontribusinya teradap Peradaban Islam*¸ El-Harakah, Vol. 13, No. 1, 2011, 4.

Ummah, Ananda rakhmatul *Nilai-nilai Edukasi Dalam menulsi kaligrafi Arab : Penelitian di Lembaga Kaligrafi Al-Qur'an Cipitat,* Jakarta , UIN Syarif Hidayatullah,2019.

Ummah, *Nilai-nilai edukasi dalam menulsi kaligrafi Arab : Penelitian di Lembaga Kaligrafi AL-Qur'an (LEMKA) Ciputat.*

Hadi, Abdul, *Heurmeneutika estetika dan Religiulitas*, Jakarta Selatan : Sadra Press, 2016,.

Suaibi, Mahbub, *Pembelajaran kaligrafi pada santri Pon-Pes Al-falah Lemahabang Kabupaten Luwu Utara,* Tesis, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, 2017, 4, http://repositori.uin-alauddin.ac.id/4084/1/MAHBUB%20SUAIBI.pdf

Mustofa, Dedi, *Kemampuan Bahasa Arab dalam Pandangan Perilaku keagamaan dan Kemampuan Menulis Arab (Khat),* Dimar- Volume 1, No, 1, Desember 2019, 061-077, 62. http://ejournal.stit-almubarok.ac.id/index.php/DIMAR/article/download/23/13/

Moleong, Lexi J. *Metode Penelitian Kualitatif,* Bandung: Rosda Karya, 2014.

Nazir, Moh. *Metode Penelitian*, Bogor: Ghalia Indonesia, 2014.

Sukmadinata, Nana Syaodih, *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2016.

Prasetyo, Eko, Maman AbdulJalil, *Studi Komparatif Khat Naskhi Abdurroziq Muhammad Salim dan Mahdi Sayyid Mahud,* Hijai- Journal on Arabic Language and Literature, ISSN : 2621-1343, Volume 02, Nomor 02, Juli-Desember 2019, 54, https://media.neliti.com/media/publications/326048-studi-komparatif-khat-naskhi-abdurraziq-f6d17275.pdf

Suaedy, Soleh *penerapan berbagai metode pembelajaran dalam kegiatan diklat,* Surabaya : Artikel Bdk Surabaya ,kemenea..go.id, 2011.

Drajat, Zakiah, *Metoik Khusus pengajaran agama islam,* Jakarta : Bumi Aksara, 1995.

Ni'mah, Khoiroyun, *Implementasi Media papan mahir Bahasa Arab Dalam Pembelajaran maharah Kitabah,* Jurnal Dael -Ilmi, vol 5, No. 2, Oktober 2018, Hal. 101. http://e-jurnal.unisda.ac.id/index.php/dar/article/download/1321/824/

Afifi, Fauzi Salim *Cara mengajar kaligrafi*, dialihbahasakan oleh Didin Sirajuddin, (Jakarta : Darul Ulum Press, 2009).

https://bata-bata.net/ diakses pada hari kamis 4 November 2021 pada jam 09.39 WIB.

محمد خليل عباس، وأصحابه. (*مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع. ٢٠٠٩).

منذ الضامن ، *أسلسيات البحث العلمي* ، عمان : دار الميسرة ، ٢٠٠٨ .

رجاء وحيد دويداري ، *البحث العلمي : أساسيته النظرية وممارسته العلمية* ،دمشق : دار الفكر ، ٢٠٠٠ .

نائل حافظ العوامل ، *أساليب البحث العلمي الأسس النظرية وتطبيقها في الإدارة*، ١٩٩٥ .

رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل كتقة، *تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والإستيراتيجيا*، (إيسيسكو، بني إيزلن، ٢٠٠٦).